

تدهور حالة «الملك» بيليه الصحية



أعلن مستشفى ألبرت أينشتاين في ساو باولو حيث يعالج أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه عن «تفاقم» حالته السرطانية وحاجته إلى «رعاية أكبر لعلاج الفشل الكلوي والقلب». وادخل «الملك» بيليه (82 عاماً) إلى المستشفى في 29 نوفمبر لإعادة تقييم علاجه الكيميائي بعد اكتشاف ورم في القولون في سبتمبر 2021.

وأوضح الأطباء في بيان تناول صحة بطل العالم ثلاث مرات «يعاني بيليه من تطور مرض الأورام ويتطلب رعاية أكثر شمولاً لعلاج الفشل الكلوي والقلب».

وسيبقى البرازيلي في المستشفى «في غرفة عادية، حيث يتلقى الرعاية اللازمة».

وقبل دقائق قليلة من نشر البيان، أعلنت اثنتان من بنات بيليه، كيلي ناسيمينتو وفلافيا أرانتس عبر انستغرام أن والدهم سيقضي عيد الميلاد في المستشفى «لقد انتهى في منزلنا عيد الميلاد. قررنا مع الأطباء، أنه لأسباب مختلفة، من الأفضل البقاء هنا، مع كل الرعاية التي تقدمها عائلتنا الجديدة (من مستشفى ألبرت أينشتاين!!)».

«صلوا من أجل الملك»

ونشرت الشابتان عدة رسائل على مواقع التواصل الاجتماعي في الأسابيع الأخيرة لطمأنة جماهير بيليه حول العالم، بعد

أن أفادت وسائل إعلام برازيلية أن صحته تدهورت.

اضافتا «كالعادة، نشكرك على المودة التي ترسلها إلينا، من جميع أنحاء البرازيل ومن جميع أنحاء العالم». ونشرت كيلى الأحد صورة لشقيقتها فلانيا وهي تدلك قدم والدها اليسرى بينما كان يشاهد نهائي كأس العالم على شاشة التلفزيون. من دون أن يظهر وجه بيليه في الصورة.

يصنّف الكثيرون إدسون أراتنس دو ناسيمينتو، المعروف ببيليه، على أنه أعظم لاعبي كرة القدم في كل العصور، وقد عانى من تدهور حالته الصحية بشكل متزايد في السنوات الأخيرة. يخضع لعلاجات كيميائية منتظمة منذ تشخيص إصابته بسرطان القولون العام الماضي. كما خضع لعملية جراحية لإزالة الورم في سبتمبر 2021، وقضى شهراً في المستشفى.

وبيليه هو اللاعب الوحيد في تاريخ الكرة المستديرة الذي فاز بكأس العالم ثلاث مرات (1958 و1962 و1970)، وسجل أكثر من 1000 هدف قبل اعتزاله عام 1977. دعم نيمار وهنأ ميسي

وبرغم عدم ظهور بيليه العلني كثيراً، إلا أنه ينشط على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان ينشر بانتظام خلال مونديال قطر، بما في ذلك رسالة دعم ومواساة للنجم البرازيلي نيمار بعد خروج «سيليساو» من البطولة اثر الخسارة أمام كرواتيا بركلات الترجيح في ربع النهائي. وشاهد نيمار يعادل رقمه بتسجيله الهدف الـ 77 بقميص البرازيل بعدما افتتح التسجيل في الدقيقة 105+1 من الشوط الإضافي الأول أمام كرواتيا.

كما وجه اللاعبون البرازيليون تحية الى الايقونة الحيّة عندما حملوا لافتة بعد تأهلهم الى ربع نهائي مونديال قطر على حساب كوريا الجنوبية (4-1)، تُظهر اسمه وصورته يحتفل بهدفه الشهير في نهائي العام 1970 ضد ايطاليا عندما حقق لقبه الثالث.

قبل ساعات من المباراة وجّه لهم رسالة قال فيها إنه سيتابعهم من المستشفى «أريد أن ألهمكم... سأشجع كل واحد منكم».

وعقب المباراة النهائية هنا بيليه بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي على تتويجه «المستحق» أمام فرنسا بركلات الترجيح 4-2 بعد تعادلها في الوقتين الأصلي والإضافي 3-3. وكتب «الملك» عبر صفحته على إنستغرام «تهانينا للأرجنتين! ديبغو (مارادونا، توفي في 25 نوفمبر 2020) يبتسم بالتأكيد الآن».

وتلقى بيليه العديد من رسائل الدعم منذ دخوله المستشفى، ولا سيما من المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، أفضل هداف في مونديال قطر (8 أهداف) الذي دعا إلى «الصلاة من أجل الملك». وظهر بيليه علناً للمرة الاخيرة إلى جانب مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي، في أبريل 2019 في باريس، خلال حدث ترويجي مع راع مشترك.

وادخل البرازيلي إلى المستشفى الأمريكي في نويلي (الضاحية الغربية لباريس) لإصابته بعدوى شديدة في المسالك البولية، قبل أن يتوجه مباشرة إلى مستشفى ألبرت أينشتاين في ساو باولو عند عودته إلى بلاده. وكان بيليه عانى في نهاية عام 2014 من عدوى خطيرة في المسالك البولية وتم ادخاله إلى غرفة العناية المركزة وغسيل الكلى.